S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/297
19 March 1999

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٨ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يسرني أن أرفق لسعادتكم نص الرسالة المؤرخة في ١٧ آذار/ مارس ١٩٩٩ والموجهة من معالي رئيس الطيران المدني في المملكة العربية السعودية إلى سعادة مدير عام الطيران المدني في الجمهورية العراقية بشأن اختراق طائرات عراقية لأجواء المملكة العربية السعودية في طريقها إلى مدينة جدة، مما يعتبر تعديا على سيادة المملكة العربية السعودية وتحديا ومخالفة صريحة لقرارات الأمم المتحدة.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقاتها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عبد الرحمن سليمان الأحمد
القائم بالأعمال بالنيابة

190399 190399 99-07821

مرفق

رسالة مؤرخة ١٧ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة من رئيس
سلطة الطيران المدني للمملكة العربية السعودية إلى
المدير العام للطيران المدني بالعراق

نفيدكم أنه في يوم الثلاثاء ٢٨ ذي القعدة ١٤١٩ هـ الموافق ١٦ آذار/ مارس ١٩٩٩م اخترقت طائرة عراقية أجواء المملكة العربية السعودية في طريقها إلى جدة، ومن منطلق إنساني ولأنها مقلة لحجاج فقد تم التجاوز عن هذا الاختراق وسمح للطائرة بالهبوط وإنزال حمولتها ثم المغادرة. مع العلم أن هذا مخالف لقرارات الأمم المتحدة وتعدي على سيادة المملكة العربية السعودية.

وفي يوم الأربعاء ٢٩ ذي القعدة ١٤١٩ هـ الموافق ١٧ آذار/ مارس ١٩٩٩ م اخترقت أيضا طائرة أخرى أجواء المملكة في طريقها إلى جدة، وعلى الرغم من إشعار قائد الطائرة بعدم السماح لها بدخول الأجواء السعودية لعدم وجود تصريح مسبق لها إلا أن الطائرة استمرت في رحلتها، وقد حذر المراقب الجوي قائد الطائرة من أنه في حالة الاستمرار في المخالفة فسيتم حجز الطائرة وملاحيها وركابها، ولكن قائد الطائرة تجاهل هذا التحذير واستمر حتى هبوطه في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة.

ولا يفوتنا هنا الإشارة إلى أن هذه المخالفات هي تكرار لمخالفة قامت بها الخطوط العراقية عام ١٩٩٧ م وتجاوز المسؤولون في المملكة عنها في ذلك الحين.

وإننا نود أن نذكركم أن ما قامت به الطائرات العراقية من مخالفات هو تعدي على سيادة المملكة العربية السعودية من جهة وتحديا لقرارات الأمم المتحدة من جهة أخرى.

وعليه فإننا نبلغكم بخطابنا هذا أنه في حالة تكرار هذه المخالفات ووصول أي طائرة مخالفة فسنضطر لحجزها وتسليمها مع ملاحيها للأمم المتحدة.

(توقيع) د/على بن عبد الرحمن الخلف
رئيس الطيران المدني
بالمملكة العربية السعودية

- - - - -